

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وأخذه كشاجم فقال .

(غذتها نعمة ولذيذ عيش ... فأثبت صدرها ثمر الشباب) .

وما أملح قول ابن المعتز .

(لا ورمان النهود ... فوق أغصان القدود) .

وقول الصابي من أبيات .

(وقال شفاؤه الرمان مما ... تضمنه حشاه من السعير) .

(فقلت له اصبت بغير قصد ... ولكن ذاك رمان الصدور) .

516 - (ثدى اللؤم) أول من استعار ذلك أوس بن مغراء حيث قال .

(يشيب على لؤم الفعال كبيرها ... ويغذى بثدى اللؤم منها وليدها) .

وأخذ القاضى ابو الحسن على بن عبد العزيز هذه الاستعارة فنقلها إلى المدح وزاد فيها

أحسن زيادة فقال للمصاحب .

(مسترضع بثدى المجد مفترش ... حجر المكارم مفطوم عن البخل) .

517 - (سويداء القلب) يضرب مثلا لتفضيل بعض الشئ على كله فيقال سويداء القلب وإنسان

العين وبيت القصيد وواسطة القلادة ويضرب أيضا مثلا لمن يعز ويلطف موقعه فيقال هو منى فى

سوداء عيني وسويداء قلبى وربما قيل هو فى سوادى عيني وقلبي .

518 - (ثمرة القلب) كل ما يحبه الإنسان فهو ثمرة قلبه على طريق